

كل واحد منهم اكثر من مائة عام حتى جالحق وذهب الناطق
فكانوا من الراكين **قال الله تعالى** فيها قايما وحصيدا الخايم
ما كان بالسيف والنطس الذي يري قايما والحصيد ما كان بالرجف
من الخسفة والراهب الذي لا يري عين وهيب رضي الله عنه
لما اهلك الله قوم ثور بالبطون فان وقوم عاد بالرج وقوم عمور
بالهرمة واهل البئر واهل القصر بالصبيحة واصحاب الرس
بالسبع الم ابي بعد ذلك قوم اخرون من ولد يافث وكان الجبارين
وعا والاهم لولدرسام وبلاد المشرق لولد يافث والمغرب
لولد هام وكان حام ولد يقال له كوش ابن قراط ابن حام وكان
لكوش ولد يقال له راعوا وكانوا جبارين لا يطيقها احد وكان
كوش اشد قوة وتجبر من اخيه وكان اسم ازرع العين عظيم
الخطا وله اطفال كحليب السباع **قال خزيح بطوف**
شرقا وغربا يقاتل من نازعه ويبني ويجرب الى ان وصل ارض
كوثا ويرا من ارض العراق وهي ارض ذاة ازار واشجار فلما
استطاع به او محرم على ان يسكنها ويمتد ها لنفسه منزلا
فمسك هناك ودعا بالبحرين وقال لهم اني قد استطيت
هذه الارض من جلد ما حقت وقد علمت اني اتخذها مكنيا
فانظروا اهل يصنع لي ذلك قالوا ايها الملك اجلبنا ثلاثة ايام
من الخنزير والتامل فيه فمضوا **فما كان في اليوم الرابع**
وقالوا

وقالوا ايها الملك انما نجد في علم النجوم ان يكون في الارض ملك
عظيم الشأن يملك المشرق والمغرب **فما كان في اليوم الخامس** وقال
انما ذلك الملك ثم امر اصحابه بالبحث في تلك الارض فبها هذه
القصور الرضية والمجالس المرفهة والنساء والعبادة والظاهر
المشرفة على كل موضع فيه وكل موضع منه على كل لون غير الاخضر
وقرشي في كل بيت منها شيئا على مثال لونه وامر بالتحاد بساتين
وعرس فيها الاشجار من لوز وشق الانهار من كل جانب وامر
بالزرع فزرعت حتى عم ذلك المكان **فما كان في اليوم السادس** حسن
فما كان في اليوم السابع ولد هناك مولود يقال له كنعان
وكان لكوش ولد يقال له الهاس وهو خليفة ابنة كنعان وكان
كنعان قوي البطش مولعا بالصيد حتى كان يصعب بالسباع
والوهوش فتنفق ماله بها وتسقط عليه وجهه من شدة
رغبتة **فما كان بعد حين مات ابو كوش وصار الملك**
لولده الهاس وكنعان في خلال ذلك لا عمل له الا الصيد
قال فيسما هو كذلك في بركة كوثا ربا انظر الى امرة ترى عذرة
فاجب كنعان باورا ودها عن نضرها فاستغفرت فما اكثر عليها
كنعان قالت يا هذا اني نروها خلقته وراي مقبل وانا اناق
عنتك فنه ان يرالامي ففصب كنعان **قال صل علي وجه الارض**
اختر يطا ولي وانا من ولد كوش ابن حام او يجادلني ونحن ولوك
معه